جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم التاريخ

المرحلة : الثانية

المادة: دراسات في التاريخ الساساني والبيزنطي

عنوان المحاضرة : الأفكار والعقائد الدينية

أسم التدريسي : أ د اركان طه عبد

الإيميل الجامعي للتدريسي: Arkan taha 21@TU EDU lQ

س١/ ماهي الديانة الزراشتية ومن هو مؤسسها وماهي اهم المبادئ التي جاءت بها هذه الديانة؟

تعرف الديانة القديمة في ايران باسم الديانة المزدية حتى ظهر في حدود القرن السابع ق م رجل يعرف باسم زرادشت فدعا لديانة مزدية معدلة مطورة عرفت باسم الديانة الزرادشتية ان زرادشت ولد في أذربيجان شمال غرب ايران ولكن أفكاره انتشرت ولاقت قبول واسعا اول الامر في مقاطعات ايران الشرقية في نواحي بلخ حيث هاجر اليها زرادشت وكان لحسن العلاقة بين زرادشت وبين امراء المقاطعة اثر كبير في انتشار مذهبه حتى عم جميع البلاد وقد قتل زرادشت في احدى الغارات التي قامت بها شعوب اسيا الوسطى على الحدود الشرقية للدولة الفارسية وبعد وفاته اقترن التبشير بالزرادشتية ومعرفة رسومها وشعائرها بطائفة ن الإيرانيين عرفا باسم المجوس وهم الذين اصلحت المناصب الدينية حكرا لهم

ويذكر ان الملك دارا الأول (٥٢١-٤٨٦ ق م)، قد تبناها واعتمدها دينا رسميا للدولة ومن هنا يتضح كيف أصاب الزرادشتية تحولا كبير عندما اتخذتها العائلة المالكة دينا لها فشاعت هذه الديانة في ارجاء الإمبراطورية الفارسية الاخمينية وأصبحت الاوستا (الافستا) الكتاب المقدس في الزرادشتية أصيبت ببعض التحليل اثر زوال حكم الاخمينين السياسي وتاثير الثقافة اليونانية وزعمتها في الفلسفة في مجمل الفكر الإيراني على العهد السلوقي والبارثي، على الرغم من كون الزعماء البارثيون كانوا زرادشتين لكنهم لم يعطوا أهمية كبيرة للدين ولم يعرف عنهم التعصب للزرادشتية فبقيت كثير من المقاطعات في الدولة البارثية تعيش اللامركزية في ادراتها ودينها .

س٢/ ماهي اهم المبادئ التي نادى بها زرادشت ؟

لقد بنى الفرس قبل زرادشت تعاليمهم على اساسين الأول : ان لهذا العالم قانونا يسير عليه وان له ظواهر طبيعية ثابتة

القانون الثاني : ان هناك نزاعا وتصادما بين القوى المختلفة بين النور والظلمة ....

الى ان جاءت تعاليم زرادشت مبينه هذين الاساسين ويؤكد على ان للعالم اصلين او الهين اصل الخير وهو (اهورا) او (اهورمزدا)، واصل الشر وهو (اهرمن)، وهما في نزاع دائم فاصل الخير هو النور واصل الشر هو الظلمة .

س٣/ ماهي ابرز عادات الزرادشتين ؟

كان للنار أهمية عند الزرادشتين كانت بدرجة عظيمة وتميز الاوستا بين خمسة أنواع من نار المعابد وهي أيضا النار التي ينتفع بها الناس عادة وهي النار التي توجد في جسد الانسان والحيوان وهي النار التي توجد في النباتات وهي النار الكامنة في السحاب أي الصاعقة وهي النار التي تشتعل امام (اهورامزدا)، في الجنة وقد اعتبر المجد الذي يصاحب الملوك الشرعيين الاريين تجليا لهذه النار ، وكان للزرادشتين بيوت للنار يقيمون فيها شعائرهم الدينية حيث ان وجد اردشير كان قيما على بيت النار في مدينة اصطخر وان الاسرة الساسانية حافظت دائما على صلتها القريبة بهذا البيت وكانت هناك معابد تختص كل منها لعبادة الالهه الزرادشتية جمعيا وانها كانت من نوع واحد فكان مركز الخدمة المقدسة هو الهيكل الذي فيه النار المقدسة وكان لبيت النار ثمانية أبواب وعدة ابهاء من ثمانية أعمدة ، ومن العادات الأخرى لهم كان الزرادشتيون يقدسون الماء الى حد انهم لا يغسلون به وجوههم ولا يلمسونه الا ان يكون ذلك للشرب او ري الزرع ، وللانسان حياتان حياة أولى وفيها قد احصيت اعماله في كتاب وعدت سيئاته ديونا عليه .

س٤/ كان هناك ثلاثة من بيوت النار حفظت فيها النيران مااهم تسمياتها ؟

١-اذرفريغ: وهي التي كانت تعني نار رجال الدين

٢-اذركشنسب وهي نار رجال الحرب

٣-اذر بورزين : مهر نار الزراع

س٥/ تكلم عن عيد النوروز ؟

يعد من اشهر واكبر الأعياد الشعبية في ايران وهو يوم راس السنة وكان الملوك يسعدون رعاياهم في جميع الولايات في هذا اليوم وفيه يعين او يستبدل حكام الأقاليم وتضرب النقود الجديدة وتظهر بيوت النار ويستمر هذا العيد لمدة ستة أيام متوالية وفي هذه الأيام يجلس ملوك الساسانيين للعامة ويقابلون ال ساسان في نظام حسن ويقدمون لهم الهدايا وفي اليوم السادس كان الملك يحتفل هو نفسه بالعيد مع خاصته .

س٦/ ماهي الديانة المانوية ومن هو مؤسسها وفي اية سنة تاسست ؟

توفي مؤسس الاسرة الساسانية سنة ٢٤١ ولم يقيم الاحتفال في تتويج سابور الا في سنة ٢٤٢م وكانت اول خطبة لماني في يوم تتويج سابور يوم الاحد الأول من نيسان ، كان ماني إيرانيا من أسرة عريقة وتذكر الروايات ان امه كانت من العائلة المالكة الاشكانية وكانت لا تزال تحكم ايران حين ولد ماني وان ابوه هو فاتك الذي هاجر من بلده همدان الى بابل حيث اقام في قرية في وسط ولاية ميسان وهناك كان يحضر مجالس (المغتسلة) وهي احدى الفرق التي وجدت في الأقاليم الواقعة ودجلة وفي هذه القرية ولد ماني سنة ٢١٥-٢١٦ وقد نشا على مذهب المغتسلة ولكنه تعمق بعد ذلك في درس اديان زمانه الزرادشتية والمسيحية وكذلك مذهب ابن ديصان ومرقيون فترك مذهب المغتسلة وادعى انه كان يرى الوحي عدة مرات في صور ملاك اسمه (القرين) فكان يكسف له عن الحقائق الإلهية ثم بدا يعلن دعوته .